# كتاب الأصمعيات

**المؤلف:** هو أبو سعيد، عبد الملك بن قريب الأصمعي، ولد بالبصرة سنة 122هـ، وتوفي فيها سنة 216هـ على الأرجح.

وهو من الرعيل الأول من الرواة العلماء بالبصرة، غزير المحفوظ والرواية، عالم بالشعر، وقد سمع من أبي عمرو بن العلاء وحماد الراوية، وحماد بن زيد وغيرهم من الرواة والعلماء، كما سمع من الأعراب والشعراء مباشرة، قوي الحافظة لأنساب العرب وأيامها وأخبارها، ومن مؤلفاته كتاب الإبل، كتاب الخيل، وكتاب الأصمعيات الذي يعد من أهم كتبه.

**المحتوى:** اقتصرت مجموعة الأصمعيات على الشعر القديم وبخاصة الشعر الجاهلي، وهي تضم اثنتين وتسعين (92) قصيدة ومقطوعة، لاثنين وسبعين (72) شاعرا؛ أربعة وأربعون منهم جاهليا، وأربعة عشر شاعرا مخضرما، وستة إسلاميين، وسبعة مجهولون، ومجموع أبياتها (1442) بيتا.

**التسمية:** أطلق عليها (الأصمعيات) من جانب تلاميذ الأصمعي، وتمييزا لها عن مجموعة المفضل، ومع ذلك وقع اختلاط وتداخل بينهما.

**الأهمية:** الأصمعيات هي المجموعة الشعرية الثانية بعد المفضليات، وتعد متممة لها، إلا أن الأصمعيات دون المفضليات في المكانة والشهرة، كما أنها متأخرة زمنيا عنها.

**المنهج:** ليس للأصمعي منهج واضح في اختياراته كما في المفضليات؛ فقد سردت فيها القصائد سردا عشوائيا ولم تخضع لترتيب معين، كما سار على نهج المفضل الضبي في الاهتمام بالشعر الجاهلي، ولكن نسبة عدد المقطعات عنده كبيرة، فضلا عن أن أطول القصائد عنده لم تتجاوز أربعة وأربعين بيتا، في حين نيفت بعض القصائد عند المفضل على مائة بيت، وتجاوز عدد لا بأس به منها خمسين بيتا.

**الطباعة والنشـر**: الأصـمعيات أقل شـيوعا من المفضـليات، كما أنها حظيت بعناية أقل من جانب العلماء.

وقد نشرت الأصمعيات أول مرة في ألمانيا سنة 1902 م، وطبعت في القاهرة سنة 1955م طبعة علمية محققة توفر عليها كل من أحمد محمد شـــاكر، وعبد الســـلام هارون، وهي جيدة تنطوي على فهارس وتعليقات قيمة.